

التوزيع الجغرافي لجائحة كورونا في إدارة رابرين، بإقليم كردستان العراق

أ.م.د. فاطمة قادر مصطفى

قسم الجغرافيا، كلية العلوم الإنسانية، جامعة رابرين، رانية، إقليم كردستان، العراق
fatma.qadr@uor.edu.krd

أ.م.د. ساكار محمد حسن

قسم الجغرافيا، كلية العلوم الإنسانية، جامعة رابرين، رانية، إقليم كردستان، العراق
sakar.gardi@uor.edu.krd

الملخص

تعد جائحة فيروس كورونا (Covid19) من أكثر الجائحات التي شهدتها العالم سرعة في الانتشار، فضلا عن تقدم وسائل المواصلات والنقل في العالم أجمع كان له أثره البالغ في الانتشار السريع للوباء، وعلى رغم حالة الفزع التي تصيب العالم أجمع فإن واقع الحال يشير إلى أن جائحة (Covid19) ليست الأولى من نوعها التي اجتاحت العالم بعد تخطيه مرحلة الأوبئة والمجاعات نظراً لعدم استمراريتها وانخفاض نسبة الهلاك بها. إن ظروف البيئة الجغرافية وطرق المعيشة المرتبطة بالعادات الغذائية والثقافية في الصين وقد تبين من تحليل السلاسل الزمنية (time series) للتعرف على تأثير الزمن في سرعة انتشار الوباء و التنبؤ بمستقبله إن الجائحة مستمرة في الانتشار والتزايد مالم يطرأ شيء جديد يغير من اتجاه تصاعدها كإكتشاف مصل للعلاج .
تختص هذه الدراسة بالتوزيع الجغرافي للجائحة وإبراز العلاقة بينها وبين عناصر الجغرافية الطبيعية والبشرية وتقوم أثارها السلبية على حياة الإنسان وعلى أحواله المعيشية والاقتصادية والبحث عن أساليب مكافحتها والوقاية منها.

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: ٢٠٢٣/١/٢٦

القبول: ٢٠٢٣/٦/٤

النشر: شتاء ٢٠٢٣

الكلمات المفتاحية:

Corona disease, virus, Raparin administration, active cases, recovered cases.

Doi:

10.25212/lfu.qzj.9.4.26

مقدمة:

فيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس)، و هو مرض معدٍ يسببه فيروس كورونا المستجد (سارس-كوف-2).
يعد تفشي فيروس كورونا عام 2020 ظاهرة عالمية، تترتب عليها عواقب سياسية واقتصادية واجتماعية عميقة إضافة إلى تداعياتها الطبية. ويمكن الاستعانة بالروابط أدناه لفحص البيانات حول الانتشار الجغرافي للفيروس والبدء في استكشاف آثاره العالمية.

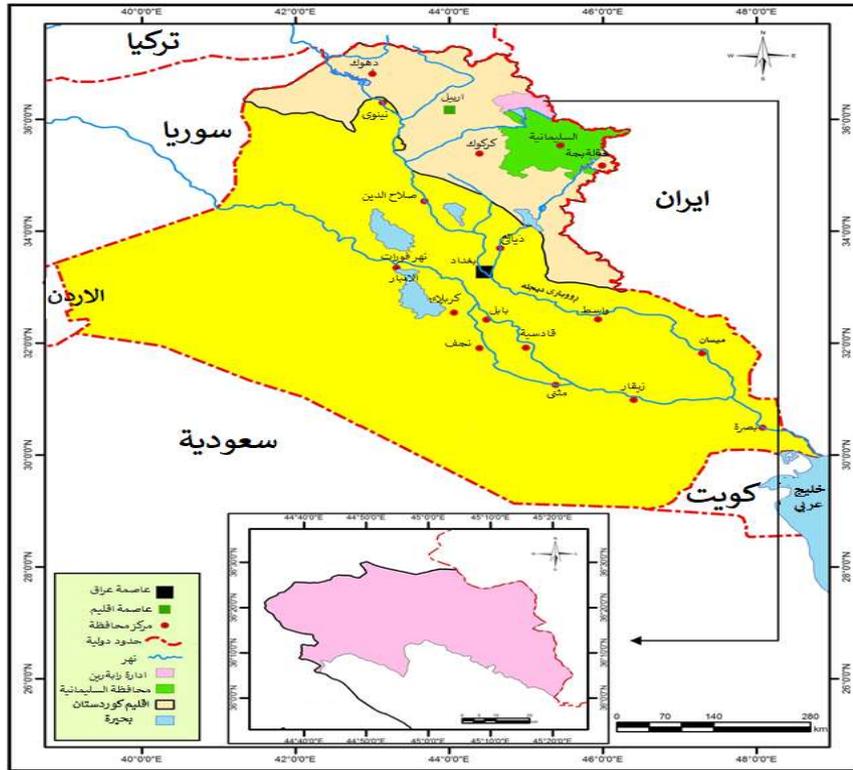
تم تسجيل أول حالة مسجلة لمصاب بفيروس كورونا المعروفة أيضاً بالعامية باسم "الفيروس التاجي" (في العراق في 24 شباط/ فبراير، في مدينة النجف. ومنذ ذلك الحين، تم تأكيد على آلاف الحالات الأخرى، معظمهم من المتضررين في العراق الفيدرالي وحوالي ربع الحالات المؤكدة في إقليم كردستان العراق. كان عدد الإصابات والحالات الحرجة والوفيات بسبب فيروس كورونا تتغير يومياً. أظهرت أرقام وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان ارتفاعاً ملحوظاً في إصابات فيروس كورونا. فيما يبدو مؤشراً على تصاعد القلق من قدوم موجة وبائية جديدة إلى العراق، خاصة مع تسجيل حالات إصابة بمتحور أوميكرون، أعلنت محافظة بغداد، خفض الدوام اليومي للنصف في معظم الدوائر الحكومية والإدارية فيها، كمحاولة للحد من تفشي الوباء.

تعريف منطقة الدراسة:

تقع إدارة رابرين في الشمال الشرقي من العراق، على الحدود العراقية الإيرانية وتتبع إقليم كردستان، تشمل الحدود المكانية لإدارة رابرين، شمال محافظة السليمانية وشمال شرق إقليم كردستان، والتي تحدها إيران من الشمال الشرقي وقضاء جومان و رواندز في الشمال وقضاء شقلاوة في الشمال الغربي، وفي الجنوب الغربي قضاء كوية، وفي الجنوب قضاء دوكان. وبذلك تقع بين خطي الطول ($44^{\circ}40' - 45^{\circ}$ - $45^{\circ}20'$) شرقاً، ودائرتي العرض ($36^{\circ}00' - 36^{\circ}30'$) شمالاً (خارطة 1 و2).

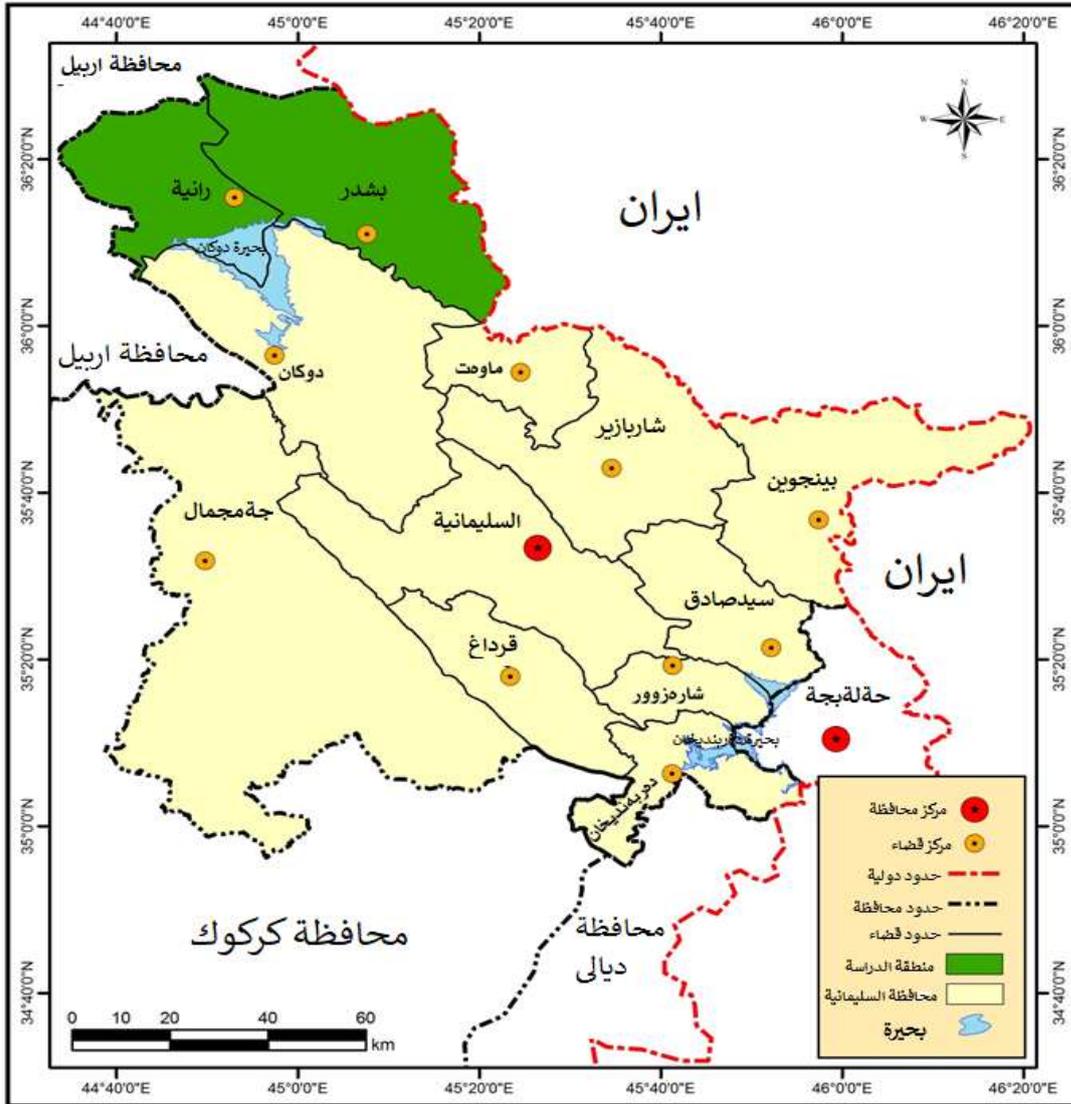
محتويات البحث:

تأكد هذه الدراسة على التوزيع المكاني للإصابات بفايروس كورونا في منطقة الدراسة منذ بداية ظهور هذه الجائحة، لحد نهاية عام 2020م، وتقييم مدى تأثير علاقة عدد سكان وتعاملهم مع المرض في قضائي بشدر ورائيه ضمن إدارة رابرين. وتم تقسيم البحث إلى ثلاثة نقاط، أولاً: توزيع الإصابات بفايروس كورونا في إدارة رابرين، وثانياً: توزيع الإصابات بفايروس كورونا في محافظات إقليم كردستان، و ثالثاً: مقارنة بين إجمالي الحالات المصابة وحالات التعافي والوفاة لفايروس كورونا في منطقة الدراسة، إن هناك علاقة بين التوزيع المكاني لإجمالي عدد الحالات المصابة والحالات النشطة والحالات المتعافية والحالات المتوفية بفايروس كورونا وبين عدد سكان المنطقة، خاصة في المناطق ذات الثقل أو التركيز السكاني، مثل مركز قضاء رائيه ومركز قضاء قلادزه، ومركز ناحيتي حاجياوا وجوارقورنه. ولغرض تكميل الدراسة نستخدم عدة مناهج للدراسة كالمنهج الوصفي والمنهج التحليلي والمنهج الاقليمي.



خارطة (1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لإقليم كوردستان والعراق

من عمل الباحثين باعتماد على ArcGis ArcMap 10.5 :
حكومة إقليم كوردستان، وزارة التخطيط، مديرية إحصاء السلبيانية، قسم GIS ، خريطة إدارة رابرين، 2016.



خارطة (2) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة السليمانية

من عمل الباحثين باعتماد على ArcGis ArcMap 10.5 :
حكومة إقليم كردستان، وزارة التخطيط، مديرية إحصاء السليمانية، قسم GIS، خريطة إدارة رابرين، حسب محافظة السليمانية، 2016.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على التوزيع الجغرافي لفايروس كورونا في الأفضية والنواحي ومدن منطقة إدارة رابرين، وتقييم مدى تأثير علاقة تعداد سكان كل الأفضية والنواحي والمدن في منطقة إدارة رابرين على انتشار فيروس كورونا.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي على أرض الواقع، ومن ثم وصفها من خلال تطبيق بعض وظائف التحليل المناسبة المتوفرة في برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، للتعرف على الاختلافات والفروقات المكانية في الكثافة، وتوزيع الانتشار الجغرافي لفايروس كورونا في أفضية ونواحي منطقة إدارة رابرين، وكذلك استخدام برنامج ميكروسوفت أكسل (Excel) للقيام ببعض العمليات الحسابية وعمل جداول ورسومات بيانية.

فروض الدراسة:

1. تقدم وسائل المواصلات والنقل له أثر على انتشار الوباء في العالم ومنطقة الدراسة أيضاً.
 2. ميل خط الاتجاه العالمي للوباء تتغير بين الأماكن في منطقة الدراسة و بين زمن وآخر.
- وبالنظر إلى جدول (1) وشكل (1) نجد أن الكثافة السكانية لجميع أفضية ونواحي إدارة رابرين لا تتخطى 100 شخص لكل (كم2)، ماعدا مركز قضاء رانية، مركز قضاء بشدر، حاجياوا، جوارقورنه.

جدول رقم (1) الكثافة السكانية لنواحي إدارة رابرين (2021)

الكثافة السكانية للنواحي شخص/ كم2	مساحة النواحي كم2	عدد سكان النواحي	أسماء النواحي
1677	63	105639	ناحية مركز قضاء رانية
243	220	53375	جوارقورنه
874	72	62948	حاجياوا
72.5	237	17181	بيتواته
17	196	3324	سركبان
573	152	87026	ناحية مركز قضاء بشدر
7.23	109	788	هيرو
20,7	166	3439	هلشو
35,6	299	10636	زاراوه
21,2	556	11766	ناودشت
5,62	117	657	نيسيوه
163	2187	356779	المجموع

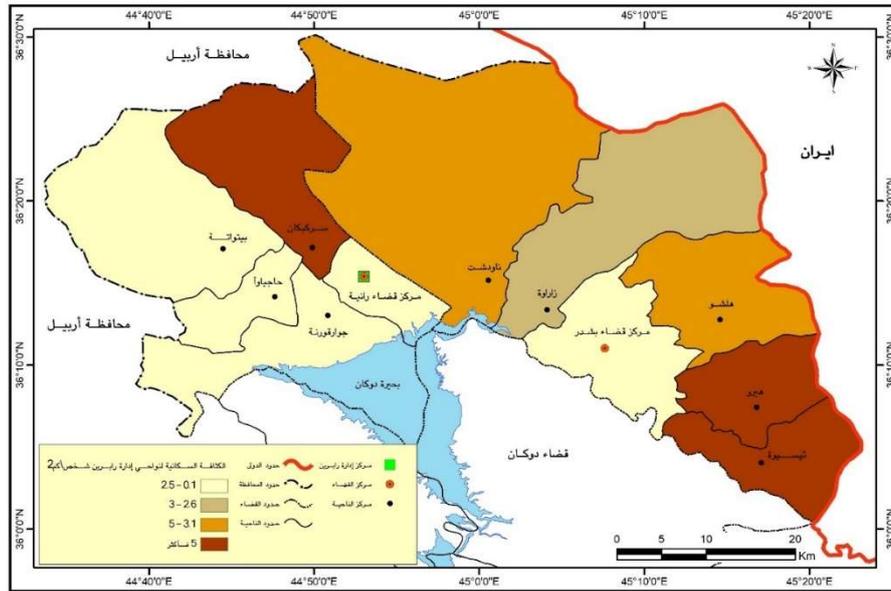
المصدر: من عمل الباحثين باعتماد على: حكومة إقليم كوردستان، وزارة التخطيط، مديرية إحصاء رابرين، عدد سكان إدارة رابرين، 2021، حسب النواحي والأفضية.



المصدر: جدول (1).

إذن يمكن القول: إن الثقل السكاني أو الكثافة السكانية لمنطقة إدارة رابرين، تتركز في نواحي مركز قضاء رانيه، مركز قضاء بشدر، حاجياوا، جوارقورنه، أما بقية النواحي، فلا يتعدى عدد سكان كل ناحية عن 20000 نسمة. انظر خريطة رقم (3).

خريطة (3) الكثافة السكانية لنواحي إدارة اربيل 2021



المصدر: من عمل الباحثين باعتماد على:

- 1- حكومة إقليم كردستان، وزارة التخطيط، مديرية إحصاء السليمانية، قسم GIS، خريطة إدارة اربيل، حسب محافظة السليمانية، 2016.
- 2- جدول (1).

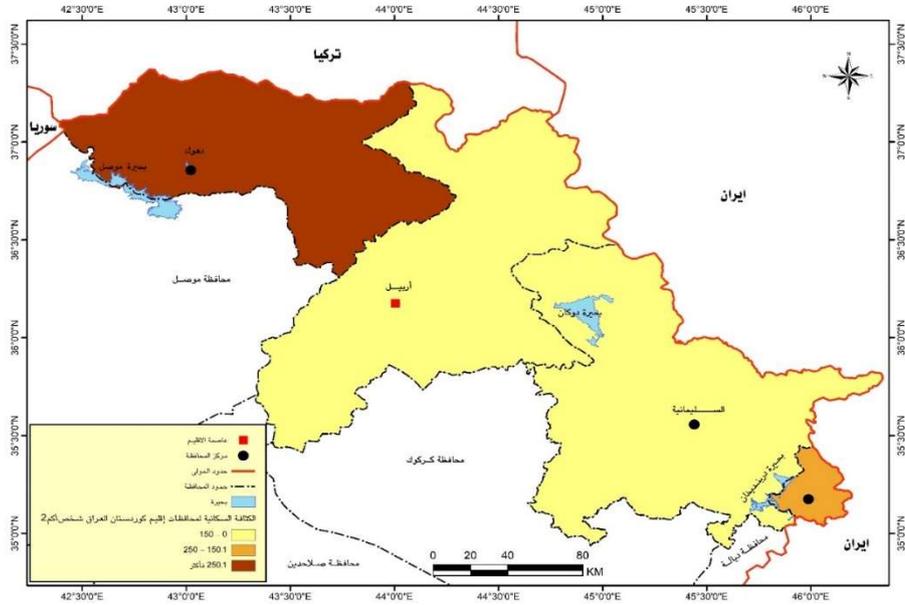
وفي محافظات إقليم كردستان، بحسب البيانات الصادرة من محافظات إقليم كردستان، وتتألف المنطقة من أربعة محافظات هي: اربيل، السليمانية، دهوك، حلبجة. وكل محافظة تقسم من الناحية الإدارية إلى مراكز إدارية من أفضية ونواحي، وبالنظر إلى عدد سكان محافظات الإقليم بالجدول (2)، نجد أن هناك محافظات تخطى عدد سكانها مليون نسمة ماعدا محافظة حلبجة، وهما بالترتيب محافظة اربيل بنحو (2254422) نسمة، ومحافظة السليمانية بنحو (1931050) نسمة، بمجموع عدد سكان يصل إلى (4185472) نسمة، أي بنسبة تتجاوز (67%) من مجموع سكان المنطقة، لذلك نجد أن الكثافة السكانية بلغت إلى أكثر من 149 شخصا لكل كم² في محافظة اربيل، بينما في السليمانية بلغت أكثر من 113 شخصا لكل كم²، ونجد أن الكثافة السكانية في محافظة دهوك مرتفعة إذ بلغت نحو أكثر من 251 شخصا لكل كم²، وفي محافظة حلبجة بلغت أكثر من 210 شخصا لكل كم²، لكن نجد أن مساحتها صغيرة مقارنة بأعداد السكان.

وبالنظر إلى خرفطة (4) نجد أن الكءافة السكانية لجمفع مءافظاء إقلفم كورءسءان ءءخطف 100 شءص لكل كم2. إءن فمكن القول: إن ءءقل السكاني أو الكءافة السكانية لمءافظاء الإقلفم ءءركز فف كل المءافظاء.

ءءول (2) الكءافة السكانية لمءافظاء إقلفم كورءسءان العراق 2021

اسم المءافظة	عءء سكان المءافظة	مساحة المءافظة كم2	الكءافة السكانية للمءافظة شءص / كم2
أربفل	2254422	15074	149.56
السلفمافة	1931050	17023	113.44
ءهوك	1648611	6553	251.58
ءلبءه	337000	1599	210.76
المجموع	6171083	40249	153.32

المصدر: هفة إءصاء إقلفم كورءسءان العراق؁ بفاءاء سكان إقلفم كورءسءان؁ سنة 2021
المصدر: ءءول (2).



خرفطة (4) الكءافة السكانية لمءافظاء إقلفم كورءسءان العراق 2021

المصدر: ءءول (2).

اعتمدت الدراسة على عدد من النقاط الآتية:

أولاً: التوزيع للإصابات بفيروس كورونا في إدارة رابرين:

مرض فيروس كورونا Covid 19 هو مرض معد يسببه فيروس، هو السابع من عائلة الفيروسات التاجية كورونا، بعد بدء تفشيه في مدينة ووهان بمقاطعة هوباي الصينية، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية في 31 ديسمبر 2019م عن ظهور حالات التهاب رئوي غير مسببة في مدينة ووهان الصينية، وفي 7 يناير تبين أن سبب المرض نوع جديد مشتق من سلالة فيروس كورونا، وقد أطلقت عليه المجموعة المختصة بدراسة فيروسات كورونا التابعة للجنة الدولية للتصنيف الفيروسي فيروس (SARS-COV-2)، نظراً للتشابه مع فيروس كورونا المسبب لمرض سارس كونه حيواني المنشأ ينتقل بين البشر. (الزيني، 2020، ص33)، فأحد أسباب انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد19)، على مستوى أي دولة، هو حركة السكان الكبيرة بين المدن، وخصوصاً إذا تمت الحركة من مدينة تعد بؤرة لهذا الفيروس، ولذلك اضطرت حكومات اتخاذ قرارات صعبة للحد من حركة السكان منها حظر حركة الطيران وحظر الحركة بين المدن، إضافة إلى حظر التجوال الكامل والجزئي. (عزاز، 2020، ص10)

1- إجمالي عدد المصابين بفيروس كورونا:

- بلغ إجمالي عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا في نواحي إدارة رابرين نحو (7623) حالة في عام 2021. انظر جدول (3) و شكل (3)، النواحي التي ارتفعت فيها نسبة إجمالي عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا عن (200) حالة وتقل عن (300) حالة وهي نواحي: هلشو و ناودشت.
- والنواحي التي ارتفع فيها إجمالي عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا عن (300) حالة وتقل عن (400) حالة وهي نواحي ئيسيوه وهيرو.
- والنواحي التي ارتفع فيها إجمالي عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا عن (400) حالة وتقل عن (500) حالة وهي نواحي زاراوه و سرركان.
- والنواحي التي ارتفع فيها إجمالي عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا عن (500) حالة و تقل عن (1000) حالة وهي نواحي بيتواته وجوارقورنه و حاجى أوا.
- النواحي التي ارتفع إجمالي عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا عن (1000) حالة وهي ناحيتي مركز قضاء بشدر و مركز قضاء رانيه.

جدول (3) إجمالي حالات فيروس كورونا في نواحي إدارة اربيل 2021

اسم النواحي	عدد سكان النواحي	إجمالي الحالات	الحالات النشطة	الحالات المتعافية	حالات الوفاة
مركز قضاء رانيه	105639	1798	78	1654	66
جوارقورنه	53375	921	120	768	33
حاجياوا	62948	947	74	842	31
بيتواته	17181	539	20	498	21
سركيكان	3324	428	4	408	16
مركز قضاء بشدر	87026	1263	11	1198	54
هيرو	788	357	8	343	6
هلشو	3439	294	70	219	5
زاراوه	10636	456	4	443	9
ناودشت	11766	234	11	212	11
نيسيوه	657	386	3	376	7
المجموع	356779	7623	403	6961	259

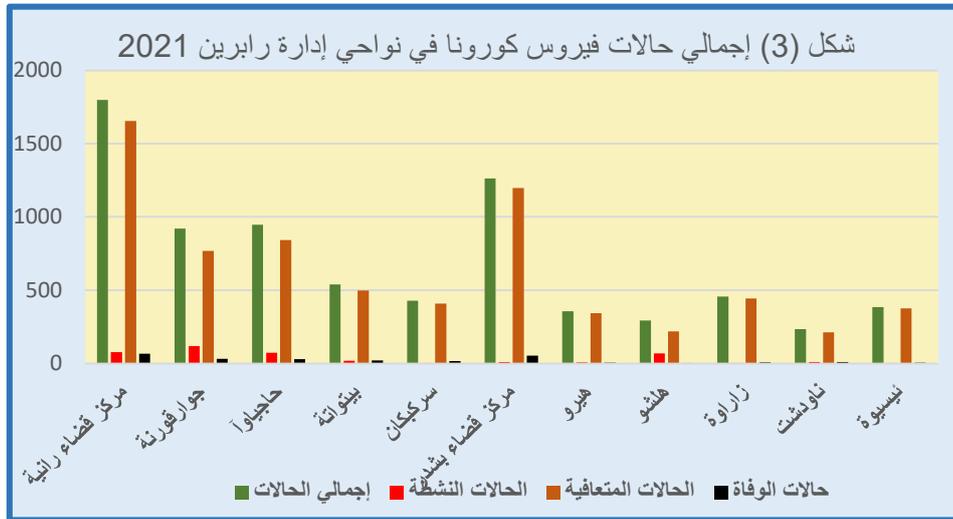
المصدر: من عمل الباحثين باعتماد على:

- 1- حكومة إقليم كوردستان، وزارة التخطيط، مديرية إحصاء اربيل، عدد سكان إدارة اربيل، 2021، حسب نواحي والأقضية.
- 2- حكومة إقليم كوردستان، وزارة التخطيط، المديرية العامة لصحة اربيل، مستشفى زيان، الإحصاء غير منشوره، 2021.

(3).

جدول

المصدر:



3- إجمالي الحالات النشطة المصابة بفيروس كورونا:

- بلغ إجمالي عدد الحالات النشطة المصابة بفيروس كورونا في نواحي منطقة إدارة اربيل في سنة 2021 نحو (403) حالة. ينظر جدول (3)، ويمكن توزيعها جغرافيا إلى ثلاثة فئات هي:
- النواحي التي لا يزيد إجمالي عدد الحالات النشطة المصابة بفيروس كورونا عن (20) حالة وهي سبع نواحي: نيسيوه، زاراه، سركيكان، هيرو، ناودشت، مركز قضاء بشدر، بيتواته.
 - النواحي التي يزيد إجمالي عدد الحالات النشطة المصابة بفيروس كورونا عن (20) حالة وتقل عن (100) حالة وهي نواحي: هلشو، حاجى آوا، ناحية مركز قضاء رانيه.
 - والنواحي التي يزيد إجمالي عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا عن (100) حالة وهي ناحية جوارقورنه فقط.

4- إجمالي الحالات المتعافية من فيروس كورونا:

- بلغ إجمالي عدد الحالات المتعافية من فيروس كورونا في نواحي منطقة إدارة اربيل من عام 2021 نحو (6961) حالة. جدول (3)، ويمكن توزيعها جغرافيا إلى أربع فئات هي:
- النواحي التي يزيد إجمالي عدد الحالات المتعافية من فيروس كورونا عن (200) حالة ويقبل عن (300) حالة هي ناحيتي: ناودشت و هلشو.
 - النواحي التي يزيد إجمالي عدد الحالات المتعافية من فيروس كورونا عن (300) حالة وتقل عن (400) حالة هي ناحيتي: هيرو، نيسيوه.
 - النواحي التي يزيد إجمالي عدد الحالات المتعافية من فيروس كورونا عن (400) حالة وتقل عن (800) حالة هي خمسة نواحي: زاراه، سركيكان، بيتواته، جوارقورنه، حاجى آوا.
 - النواحي التي يزيد إجمالي عدد الحالات المتعافية من فيروس كورونا عن (1000) حالة وتقل عن (1654) حالة هي ناحيتان: ناحية مركز قضاء بشدر وناحية مركز قضاء رانيه.

5- إجمالي حالات الوفاة من فيروس كورونا:

- بلغ إجمالي عدد الحالات المتوفية من فيروس كورونا في نواحي منطقة إدارة اربيل عام 2021 نحو (259) حالة، جدول (3)، ويمكن توزيعها جغرافيا إلى فئتين هي:
- النواحي التي يزيد إجمالي عدد حالات الوفاة من فيروس كورونا عن (5) حالات ويقبل عن (20) حالة وهي ست نواحي: هلشو، هيرو، نيسيوه، زاراه، ناودشت، سركيكان.
 - النواحي التي يزيد إجمالي عدد حالات الوفاة من فيروس كورونا عن (20) حالة وتقل عن (66) حالة هي نواحي: بيتواته، حاجى آوا، جوارقورنه، مركز قضاء بشدر و مركز قضاء رانيه.

ثانياً: توزيع الإصابات بفيروس كورونا في محافظات إقليم كردستان:

الجغرافية الأمراض تمثل فرعاً من فروع الجغرافية التطبيقية وهي: تختص بدراسة التوزيع الجغرافي للأمراض وإبراز العلاقة بينها وبين العناصر الطبيعية والبشرية وتقوم آثارها السلبية على حياة الإنسان وعلى أحواله المعيشية والاقتصادية والبحث عن أساليب مكافحتها والوقاية منها. (بارود، <http://site.iugaza.edu.ps/nbaroud/files/2010/02>). ومن خلال دراسة التوزيع الجغرافي للأمراض على محافظات الإقليم المصابة بفيروس كورونا في ضوء الإحصائيات والتقارير والدراسات الميدانية المتوفرة عن الأمراض والأعداد المصابة بها في كل محافظات إقليم كردستان. انظر جدول (4) و شكل (3).

1- إجمالي عدد المصابة بفيروس كورونا:

بلغ إجمالي عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا في محافظات إقليم كردستان إلى (868955) في عام 2021 انظر جدول (4) و شكل رقم (4)، محافظة دهوك يزيد إجمالي عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا عن (290000) حالة وفي محافظة السليمانية وأربيل يزيد إجمالي الحالات بفيروس كورونا عن (250000) حالة، وأقل عدد بالإصابة بفيروس كورونا في محافظة حلبجة ب(15423) حالة.

جدول (4) حالات فيروس كورونا المختلفة في محافظات إقليم كردستان العراق 2021

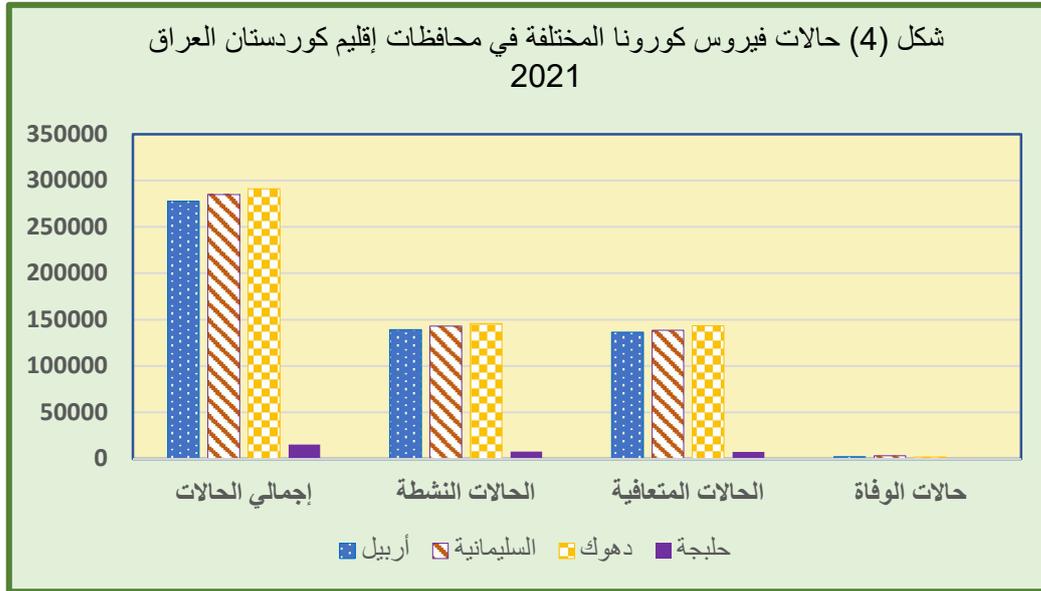
اسم المحافظة	عدد سكان المحافظة	إجمالي الحالات	الحالات النشطة	الحالات المتعافية	حالات الوفاة
أربيل	2254422	277620	139119	136335	2166
السليمانية	1931050	284736	142946	138628	3162
دهوك	1648611	291176	145824	143514	1838
حلبجة	337000	15423	7734	7438	251
المجموع	6171083	868955	435623	425915	7417

المصدر: حكومة إقليم كردستان، وزارة الصحة، <https://gov.krd/coronavirus/dashboard>.

2- إجمالي الحالات النشطة المصابة بفيروس كورونا:

بلغ إجمالي عدد الحالات النشطة المصابة بفيروس كورونا في محافظات إقليم كردستان، جدول (4) و شكل (3)، يلاحظ أن أكثر الحالات النشطة في محافظة دهوك بحوالي (145824) حالة بفيروس كورونا وبعدها محافظات السليمانية وأربيل بحوالي (142946) و (139119) حالة على التوالي، وبعدها محافظة حلبجة بحوالي (7734) حالة بفيروس كورونا.

شكل (4) حالات فيروس كورونا المختلفة في محافظات إقليم كردستان العراق 2021



المصدر: جدول (4).

3- إجمالي الحالات المتعافية من فيروس كورونا:

بلغ إجمالي عدد الحالات المتعافية من فيروس كورونا في محافظات إقليم كردستان، ففي محافظة دهوك أكثر الحالات المتعافية إذ بلغ حوالي (143514) حالة بفيروس كورونا، وبعدها محافظات السليمانية و أربيل بحوالي (138628) و(136335) حالة على التوالي، وبعدها محافظة حلبجة بحوالي (7438) حالة متعافية.

4- إجمالي حالات الوفاة من فيروس كورونا:

بلغ إجمالي عدد الحالات المتوفية من فيروس كورونا في محافظات إقليم كردستان، أكثر حالات وفاة في محافظة السليمانية بحوالي (3162) حالة وفاة، وبعدها محافظة أربيل بحوالي (2166) حالة وفاة و محافظة دهوك بحوالي (1838) حالة وفاة وفي محافظة حلبجة بحوالي (251) حالة وفاة حسب معلومات وزارة الصحة إقليم كردستان العراق.

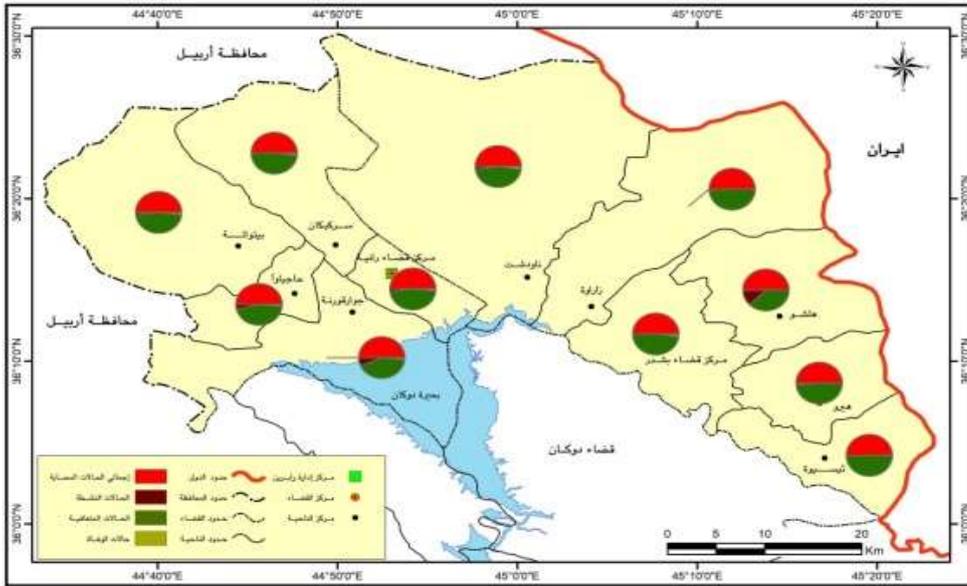
أي أن الارتباط بين حالات الإصابة بالجائحة والزمن طردي وقوي، وعليه فإن الجائحة مستمرة في الانتشار ولكن ليست بنفس الشكل والنوعية وهذا يحتاج الى متابعة الجائحة بشكل مستمر ومع مرور الوقت، لغرض التغلب على الجائحة، كإكتشاف مصل للعلاج، أو ضعف للفيروس لأنه على الرغم من محاولات رفع وعي سكان العالم بالطرق الوقائية والإجراءات الاحترازية التي توقف انتشار المرض إلا أن المرض كان سريع الانتشار، ولكن هذه المحاولات كانت نتائجها إيجابية واضحة حينما طبقت بصرامة

في الصين واستطاعت أن تسيطر عليه وتوقف تزايد ولم تسجل حالات إصابة جديدة على أراضيها بعد مرور أربعة أشهر من الإعلان عنه إلا من حالات قادمة من خارج الدولة. إلا أن هذه الإجراءات لم تطبق في العديد من دول العالم بالشكل المطلوب حتى توتى ثمارها، إمّا لارتفاع نسبة الجهل والاستهتار بين السكان أو لتقايس الحكومات في تنفيذ تلك الإجراءات. (الزيني، 2020، ص26)

ثالثاً: مقارنة بين إجمالي الحالات المصابة والحالات النشطة وحالات التعافي والوفاة لفيروس كورونا في منطقة الدراسة:

1- في مناطق إدارة رابرين:

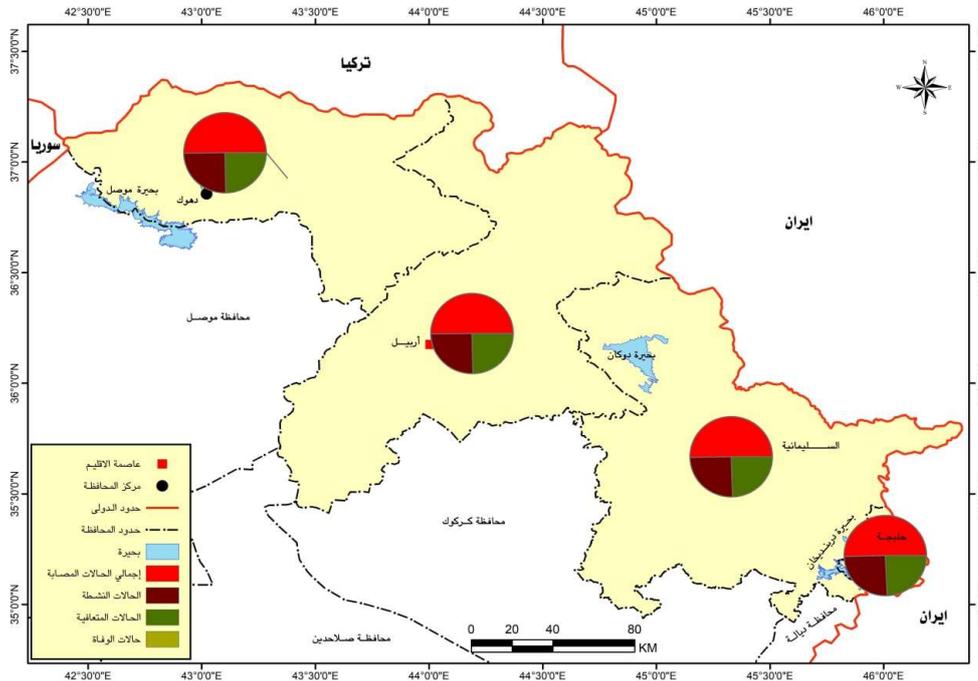
نلاحظ من الشكل (3) والخريطة (5) أن إجمالي عدد الحالات المسجلة لفيروس كورونا في نواحي وأقضية منطقة الدراسة، بينما عدد الحالات النشطة هناك ثلاث فئات، تتناصف النسبة مع إجمالي عدد الحالات والنواحي هي: جوارقونه، مركز قضاء رانية، حاجى آوا، هلسو، بيتواته. وهناك نواحي وأقضية في منطقة إدارة رابرين، تقترب نسب حالات التعافي إلى ربع إجمالي الحالات مثل: ناحية مركز قضاء رانية. أما في ناحية مركز قضاء بشدر فتصل النسبة إلى حوالي الثلث، وفي بعض النواحي تتخطى نسبة حالات التعافي الربع مثل: ناحية حاجى آوا، جوارقونه، أما حالات الوفاة أكثر حالات في نواحي مركز قضاء رانية ومركز قضاء بشدر وبعدها نواحي حاجى آوا وجوارقونه وبيتواته على التوالي.



خريطة (5) نسبة حالات فيروس كورونا في نواحي إدارة رابرين 2021
المصدر: جدول (3).

2- في محافظات إقليم كردستان:

نلاحظ من الشكل (3) والخريطة (6) أن إجمالي عدد الحالات المسجلة لفيروس كورونا في محافظات، ومدن منطقة إقليم كردستان لكل المحافظات بنسب مختلفة، أكثر عدد في محافظة دهوك وبعدها محافظات السليمانية وأربيل وحلبجة على التوالي، وبينما عدد الحالات النشطة فهناك الأكثر عددا في محافظة دهوك أيضا وبعدها المحافظات الأخرى، وهناك محافظات ومدن في الإقليم نسب حالات التعافي أكثر ففي محافظة دهوك هي الأكثر نسبة في التعافي وبعدها المحافظات الأخرى، أما حالات الوفاة فالأكثر في محافظة السليمانية وبعدها محافظة أربيل ودهوك وحلبجة على التوالي.



جدول (4) نسبة حالات فيروس كورونا المختلفة في محافظات إقليم كردستان العراق 2021

المصدر: جدول (4).

ولا يزال عدد المصابين يتغير كما أشرنا سابقا، و لم يصل للاستقرار، وذلك لأسباب متعددة على الرغم من محاولة الدولة لمواجهة الوباء القادم إليها والسيطرة عليها، ويمكن القول أن عدم التزام المواطنين بالإجراءات الوقائية له تأثير على عدم القدرة للسيطرة على الجائحة، وخاصة في أماكن القرى والنواحي

مثل النواحي التابعة لمنطقة الدراسة، بسبب تمسكهم بعادات وتقاليد اجتماعية بشكل لن يلتزموا بإجراءات وتوصيات الجهات المعنية بالوقاية، وذلك بسبب عدم اقتناعهم بالمرض وتأثيراته الخطرة. وبالنسبة للعلاقة بين فئات السن ومعدلات الإصابة بمرض كورونا يمكن القول أن الفئات الأكثر استهدافا للوفاة بالمرض تتناسب تناسباً طردياً مع التقدم في السن، ويرجع هذا لأسباب ترتبط بنقص المناعة وعدم القدرة على تحمل المرض الذي يصيب الصدر بعد أن يمكث في الحلق، لما يقرب من أربعة أيام، فإذا لم يعالج المريض بشرب السوائل والمشروبات الساخنة، يستقر الفيروس في الرئتين ويسبب التهاباً رئوياً لا يتحملة المرضى من كبار السن، الذين يعانون من الإصابة بأمراض مزمنة فترتفع درجة حرارتهم ولا يتمكنوا من إنتاج أجسام مضادة لحصار المرض الذي يتلف الرئتين. ومن الجدير بالذكر أن حالات الإصابة قليلة بين الأطفال ولا توجد حالات وفاة بينهم.

الوفيات لا يتجاوز 0.072%، من العدد الكلي لسكان المنطقة، على الرغم من صغر هذا الحجم ولكن النسبة ليست تمثيلية حقيقية للمرض، وذلك بسبب عدم تسجيل الوفيات من قبل السكان، ونسبة الوفيات بالنسبة إلى عدد المصابين يصل إلى 3.34%.

الاستنتاج:

1. أن هناك علاقة بين التوزيع المكاني لإجمالي عدد الحالات المصابة والحالات النشطة والحالات المتعافية والحالات المتوفية بفيروس كورونا وبين عدد سكان المنطقة، خاصة في المناطق ذات الثقل أو التركيز السكاني، مثل مركز قضائي رانيه وقلادزه ومركز ناحيتي حاجياوا و جوارقورنه.
2. نجد أن الكثافة السكانية لجميع أفضية ونواحي إدارة رابرين لا تتخطى 100 شخص لكل (كم²)، ماعدا مركز قضاء رانيه، مركز قضاء بشدر، حاجياوا، جوارقورنه. وكل محافظة تقسم من الناحية الإدارية إلى مراكز إدارية أخرى، ونجد أن كل محافظة تخطى عدد سكانهم مليون نسمة ماعدا محافظة حلبجه.
3. ونجد أن الكثافة السكانية لجميع محافظات المنطقة تتخطى 100 شخص لكل كم². إذاً يمكن القول: أن الثقل السكاني أو الكثافة السكانية لمحافظة إقليم تتركز في كل المحافظات.
4. أحد أسباب انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد19)، على مستوى أي دولة، هو حركة السكان الكبيرة بين المدن، وخصوصاً إذا تمت الحركة من مدينة تعد بؤرة لهذا الفيروس.
5. بلغ إجمالي عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا في نواحي إدارة رابرين نحو (7623) حالة في عام 2021. و بلغ إجمالي عدد الحالات النشطة المصابة بفيروس كورونا في نواحي منطقة إدارة رابرين في سنة 2021 نحو (403) حالة. وبلغ إجمالي عدد الحالات المتعافية من فيروس كورونا في نواحي منطقة إدارة رابرين من عام 2021 نحو (6961) حالة.
6. بلغ إجمالي عدد الحالات المتوفية من فيروس كورونا في نواحي منطقة إدارة رابرين عام 2021 نحو (259) حالة

7. بلغ إجمالي عدد الحالات المتعافية من فيروس كورونا في محافظات إقليم كوردستان، وأكثرها في محافظة دهوك إذ بلغ حوالي (143514) حالة بفيروس كورونا، وبعدها محافظات السليمانية و أربيل بحوالي (138628) و(136335) حالة على التوالي، وبعدها محافظة حلبجة بحوالي (7438) حالة متعافية.
8. بلغ إجمالي عدد الحالات المتوفية من فايروس كورونا في محافظات إقليم كوردستان، وأكثرها في محافظة السليمانية بحوالي (3162) حالة وفاة، وبعدها محافظة أربيل بحوالي (2166) حالة وفاة ومحافظة دهوك بحوالي (1838) حالة وفاة وفي محافظة حلبجة بحوالي (251) حالة وفاة حسب معلومات وزارة الصحة في إقليم كوردستان العراق.

التوصيات:

1. إن الابتعاد عن فيروس كورونا كوفيد-١٩ هو أفضل طريقة للحماية من الإصابة به أي أن تجنب الفيروس هو أفضل طريقة للوقاية منه. وللوقاية الأكثر من الأفضل اتباع هذه الإجراءات:
 1. الابتعاد عن أي شخص حامل للفيروس أو لمجرد إصابته بالسعال والزكام. وإذا شعرت بأنك مريض، حاول البقاء في المنزل حتى لا تتسبب بعدوى للآخرين.
 2. الاهتمام بالطعام الصحي وشرب الماء باستمرار حتى لا يكون الجسم جافاً، ويجب تدعيم صحة الجسم من خلال الحفاظ على ترطيبه باستمرار، بشرب الماء ومشروبات الأعشاب الدافئة التي تعالج الإنفلونزا مثل الينسون والبابونج والشاي مع الليمون والعصائر الطازجة الخالية من السكريات.
 3. تعقيم وتطهير كل المواد التي تلمسها باستمرار والابتعاد عن المناطق المزدحمة والتي تعج بالناس.
 4. استخدام الكمادات بشكل صحيح، حيث يجب أن يكون الوجه مغطى جيداً بالكامدة، مع ترك فراغ بسيط للتنفس، مع عدم لمس الجزء الأمامي من القناع واستخدام حبال الكامدة لارتدائها وخلعها، وبعد الانتهاء من استخدامها يجب رميها في سلة المهملات وغسل اليدين بسرعة.
 5. الابتعاد عن السفر الى دول ومناطق العالم، إلا إذا كان ضرورياً. واستخدام اللقاحات المتخصصة لهذه المرض، لأجل التغلب على المرض.
 6. نسبة الوفيات بسبب هذا الفيروس يصل الى 20% من مجموع الوفيات في تلك الفترة.
 7. على مستوى الإقليم نسبة التعافي يصل الى 92% و حالات الوفيات يتجاوز 7 آلاف من السكان.
 8. يوجد فرق و تباين بين عدد ونسب المصابين بالجائحة بين محافظات الإقليم والأقضية، وهذا يعود الى مجموعة من العوامل البيئية.
 9. خلق وعي و تثقيفي للسكان بمتطلبات البيئة وخطورة الأمراض الانتقالية، وذلك بواسطة الوسائل الإعلامية.
 10. تشجيع البحوث والدراسات التي تتناول موضوع الجغرافية الطبية والصحية من الناحية الجغرافية.

المصادر:

1. حكومة إقليم كردستان، وزارة التخطيط، مديرية إحصاء السليمانية، قسم GIS، خريطة إدارة رابرين، 2016.
2. حكومة إقليم كردستان، وزارة التخطيط، مديرية إحصاء رابرين، عدد سكان إدارة رابرين، 2021، حسب النواحي والأفضية.
3. حكومة إقليم كردستان، وزارة التخطيط، مديرية العامة لصحة رابرين، مستشفى زيان، الإحصاء غير منشور، 2021.
4. حكومة إقليم كردستان، وزارة الصحة، سايت <https://gov.krd/coronavirus/dashboard>
5. حكومة إقليم كردستان، وزارة التخطيط، مديرية إحصاء السليمانية، قسم GIS، خريطة ادارة رابرين، حسب محافظة السليمانية، 2016.
6. سحر محمد عوض الزيني، التحليل الزمني والمكاني لتسلسل حالات الإصابة بجائحة فيروس كورونا في العالم دراسة في الجغرافيا الطبية، المجلة المصرية للتغير البيئي، المجلد 12، العدد 4 (30 نوفمبر/تشرين الثاني 2020).
7. لطفي كمال عزاز، المدن المكتفية ذاتيا نظرة استشرافية لأفاق التخطيط الحضري بعد جائحة كورونا المستجد كوفيد 19، المجلة المصرية للتغير البيئي، المجلد 12، العدد 4 (30 نوفمبر/تشرين الثاني 2020).
8. ماجد أحمد باوزير، التوزيع الجغرافي للإصابات بفيروس كورونا في محافظات ومدن منطقة مكة المكرمة في الفترة ما بين 2 مارس إلى 11 مايو من عام 2020م باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، المجلة المصرية للتغير البيئي، المجلد 12، العدد 4 (30 نوفمبر/تشرين الثاني 2020).
9. نعيم بارود، الجغرافية الطبية، <http://site.iugaza.edu.ps/nbaroud/files/2010/02>.
10. هيئة إحصاء إقليم كردستان العراق، بيانات سكان إقليم كردستان، سنة 2021.

دابەشبوونی جوگرافی پەتای کۆرۆنا لە ئیدارەى راپەرین لە هەریمی

كوردستانی عێراق

پوخته:

پەتای قایرۆسی کۆرۆنا (Covid19) بە یه کێک له و پەتایانه دادەنرێت که خێرايه له بڵاوبونه له جیهاندا، شیکردنهوهی شوینی بۆ ئەوپهتایه ئەوهی دەرختوووه، ههروهها پێشکەوتنی ئامرازهکانی گواستنهوه و گه یانندن له هه موو جیهاندا رۆلی هه بووه له خێراتر کردنی بڵاوبه نه وهی نه خۆشیهه که، سه ره پای ئەوهی که دۆخێکی پرتس و دلەراوکی له هه موو جیهان دروست کردوو، بارودۆخه که ئاماژه به وه دهکات که پەتای (Covid19) یه که مین پەتا نیه له

جۆرى خۆىدا كه جىهانى گرتىتته وه. بارودۆخ و ژىنگهى جوگرافى و شىوازى گوزهران په يوه ست به خواردن و دابونه ريت له چين، رىگه خۆشكه ر بوو بو پهره سەندنى په تاكه و كارىگه رىبه كى زۆرى له سەر بڵابوونه وهى خىراى په تاكه هه بوو. له رىگهى شىكردنه وهى زنجيرهى كاتى و ماوهى ئه وه دهرده كه وىت كه رۆلى كات چهنده له سەر خىرا بڵابوونه وهى په تاكه، ههروهك پىشبینى بو داهاتووى په تاكه ئه وه پشت راسته كاته وه كه تا ساتى دۆزىنه وهى پىكوتهى رىگر له بڵابوونه وهى ئه وه په تايه و دۆزىنه وهى دهرمانى چاره سەر بوى ئه وا ئه گه ر ته شه نه سەندنى په تاكه رووو له زىادى ده كات، مه گه ر هه ولى نوى ئاراستهى پهره سەندنه كه بگۆرپىت. له و توپىزىنه وهى به باس له دابه شبوونى جوگرافىاى نه خۆشيه كه كراوه و تىشك خراوته سەر په يوه ندى نىوانىان و بنه ماكانى جوگرافىى سروسنى و مرۆبى، له گه ل ئاماژه كردن به شوپىنه وارى نهرىنى له سەر ژيانى مرؤف و له سەر بارودۆخى ژيان و ئابوورىيان، ههروهها گه ران به دواى شىوازه كانى به رهنگار بوونه وه و خۆپاراستنىان.

Geographical distribution of the Corona pandemic in Raperin District, Kurdistan Region of Iraq

Fatimah Qader Mustafa

Department of Geography, College of Humanities, Raperin University, Rania, Kurdistan Region, Iraq.

fatma.qadr@uor.edu.krd

Sakar Mohammed Hasan

Department of Geography, College of Humanities, Raperin University, Rania, Kurdistan Region, Iraq.

sakar.gardi@uor.edu.krd

Keywords: Corona disease, virus, Raperin administration, active cases, recovered cases.

Abstract:

The Corona Virus (Covid19) pandemic is one of the most rapidly spreading pandemics in the world, and spatial analysis has shown, as well as the progress of means of transportation and mobility in the whole world, that had a great impact on the rapid spread of the epidemic, and that despite the state of panic that afflicts the whole world, the reality The situation indicates that the (Covid19) pandemic is not the first of its kind that swept the world after overcoming the stage of epidemics and famines due to its lack of continuity and the low death rate. The conditions of the geographical environment and ways of living related to food and cultural habits in China have been shown by time series analysis to identify the effect of time on the speed of the spread of the epidemic and predict its future that the pandemic continues to spread and increase unless something new occurs that changes the direction of its escalation as the discovery of a serum for treatment and that despite the state of panic that afflicts the whole world.

This study is concerned with the geographical distribution of the pandemic, highlighting the relationship between the elements of natural and human geography, based on its negative effects on human life and on their living and economic conditions, and searching for methods of combating and preventing them.